



وزارة التربية

التوجيه الفني العام لرياض الأطفال

دورة الترقى للوظائف الإشرافية وظيفة موجهة فني

التخطيط والتقويم في رياض الأطفال

إشراف الموجهة الفنية الأولى
نادية المسلم


إعداد وجمع وتنسيق محتوى المادة العلمية
الموجهة الفنية
نبيلة سليمان جوهر
٢٠١٣ / ٢٠١٢

الفهرس

الصفحة	الموضوع
٤	المقدمة
٦	مفهوم التخطيط
٧	التخطيط التربوي
٧	خصائص التخطيط التربوي
٨	أهمية التخطيط التربوي- أهمية التخطيط التربوي للإشراف الفني
٩	أنواع التخطيط
١٠	اعتقادات خاطئة حول التخطيط
١١	نتائج عدم التخطيط الجيد
١٢	مراحل التخطيط السليم
١٣	الخريطة الذهنية في رسم الخطة الذكية
١٤	كيف تعد خريطة ذهنية
١٥	نماذج للخرائط الذهنية
١٦	خطط المشرفة الفنية في الروضة
١٦	الخطة السنوية العامة
١٧	خطة الزيارات والمتابعة الفنية - خطة الاجتماعات - خطة الأنشطة
١٨	التقويم
١٨	التقويم والتقييم
١٩	أهداف التقويم
٢٠	أساليب تقويم الطفل
٢١	أدوات تقويم الطفل
٢٢	تقويم المعلمة - أساليب تقويم المعلمة
٢٥	أدوات تقويم المعلمة - المشرفة الفنية
٢٥	الكفايات المهنية للمعلمة
٢٩	تقويم نشاط الحركي
٣٠	تقويم نشاط المكتبة
٣١	تقويم الكفاءة
٣٢	الخاتمة
٣٣	الملاحق
٣٤	المراجع



كل ما تحتاجه خطة
وخريطة
وشجاعة كافية
لتتبع طريقك نحو الهدف



ولم أجد الإنسان إلا ابن سعيه
فمن كان أسعى كان بالجد أجدر
وبالهمة العلياء ترقى إلى العلى
فمن كان أعلى همة كان أظهورا

المقدمة

يعتبر علم التخطيط من بين أحدث العلوم في العصر الحديث ولا يعني ذلك أنه لم تكن توجد قديما وعلى مر العصور ممارسات تخطيطية يؤديها الإنسان . فالإنسان بعقله الذي ميزه الله به قد مارس طوال حياته كثيرا من عمليات التخطيط بحسب مقتضيات الواقع والظروف لمواجهة الكوارث والتحديات تحت مسميات " التدبير " " التوقع " الحيلة " .

وإذا كانت فكرة التخطيط قد ظهرت في المجتمعات القديمة كما لدى المصريين مثلا من خلال الإشارات الواردة في سورة يوسف عليه السلام في القرآن الكريم ، وقبل ذلك بكثير من خلال قصة أبونا آدم عليه السلام وخط إبليس لإخراجه من الجنة بمخالفة أوامر الله تعالى ..و تبلورت كذلك في كتابات الفلاسفة والمفكرين وعلماء الاجتماع أمثال أفلاطون وابن خلدون وغيرهم .

إلا إن التخطيط الحقيقي المبني على العلمية والدراسة الإحصائية التجريبية لم يظهر إلا في بدايات القرن العشرين (١٩٢٠م) مع المخططات الخماسية التي كان ينهجها الاتحاد السوفياتي آنذاك، وبعد ذلك أخذت الدول الغربية تستفيد من هذه المخططات الشاملة التي بدأت توظفها في المجال الاقتصادي والإداري والتربوي . ويمكن بيد أن أغلب الدول العربية لم تأخذ بسياسة المخططات والتخطيط إلا في الستينيات من القرن العشرين . ويمكن القول إن التخطيط في الحقيقة قد رافق ظهور الإدارة وقطاع الخدمات منذ منتصف القرن التاسع عشر في أوروبا الغربية والولايات المتحدة الأمريكية مع انبثاق المجتمعات الرأسمالية ولاشك في أن التخطيط يدخل في كل شيء إلا أن صورته تتضح جلية في التخطيط للمنظمات الكبرى التي تعول الكثير من المؤسسات والثروات والموارد باختلافها والتي تسعى إلى التخطيط لعملية تنمية تعود على الدولة والأفراد بالنفع والفائدة .

ولعل جانب التعليم له نصيب الأسد من التخطيط فهو حجر الأساس لأي تنمية يراد بها التقدم ومواكبة التطورات والتغيرات وتحدي الصعوبات . ولهذا يعتبر التخطيط التربوي من أكثر أنواع التخطيط سبقا في جوانبه العملية والعلمية من التخطيط العام مرد ذلك أن التربية بطبيعتها عمل يتم دائما للمستقبل والتخطيط التربوي بمفهومه الحديث يرجع إلى التجربة السوفيتية في التخطيط العام .

أولاً

التخطيط

مفهوم التخطيط

إن الحاجة إلى التخطيط أمر ضروري ومهم ويضمن استمرارية العمل على الوجه الصحيح ، ويتضمن اتخاذ توجه نظامي لما تريد فعله. ويهدف التخطيط بشكل عام إلى إحداث تغيير مقصود في البيئة المحيطة ، ونظرة إلى المستقبل ، والتنبؤ باحتياجاته في ضوء الإمكانيات المتاحة ، والعمل نحو تحقيق احتياجات المستقبل .

المعنى اللغوي للتخطيط

يقدم ابن منظور في " لسان العرب " مجموعة من التعاريف اللغوية لكلمة التخطيط المشتقة من فعل خط وخطط الذي يحيل على مجموعة من الدوال المعجمية ن كالخط الذي هو عبارة عن الطريقة المستطيلة في الشيء ، والجمع خطوط ، والخط : الطريق ... (إلى غير ذلك من الدوال المعجمية ... انظر لسان العرب لابن منظور)* ويتبين لنا من خلال هذه الدلالات الاشتقاقية أن

- التخطيط عبارة عن خطة مرسومة ومحددة بدقة وطريقة مسطرة كتابة وخط .
- هو إثبات لفكرة ما بالرسم أو الكتابة وجعلها تدل دلالة تامة على ما يقصد في الصورة والرسم .

المعنى الاصطلاحي للتخطيط

أما التخطيط بالمعنى الاصطلاحي فيقصد به :

- عملية منظمة واعية لاختيار أحسن الحلول الممكنة للوصول إلى أهداف معينة .
- عملية ترتيب الأولويات في ضوء الإمكانيات المادية والبشرية المتاحة .
- عبارة عن مجموعة من الطرائق والتصاميم والمناهج والأساليب والتدابير التي نلتجئ إليها من أجل تحقيق مجموعة من الأهداف والغايات على المستوى البعيد والمتوسط والقريب .

ومن هذه التعريفات يتبين لنا أن التخطيط :

- عملية منظمة .
- قائمة على دراسات .
- تنطلق من الحاضر بعد النظر إلى الماضي .
- إعداد للمستقبل .
- تحقق أهداف معينة .
- تترتب فيها الأولويات (قصيرة المدى – متوسطة المدى – طويلة المدى) .
- مراعاة الإمكانيات المادية والبشرية .
- تحديد الوقت .

التخطيط التربوي :

عرف التخطيط التربوي بأنه

- وسيلة تتيح لنا وضع مخطط منهجي لأوجه النشاط الذي ينبغي الاضطلاع بها بغية تحقيق الأهداف التربوية في حدود الإمكانيات والتطلعات نحو التنمية المستمرة .
- هو استخدام المواد المتاحة في المجتمع لتحقيق أقصى طلب على التعليم سواء كان ذلك على مستوى الفرد أو الجماعة .

ومما سبق يتضح لنا أن التخطيط التربوي هو عملية علمية منظمة ومستمرة لتحقيق أهداف مستقبلية بوسائل مناسبة تقوم على مجموعة من القرارات والإجراءات الرشيدة لبدائل واضحة ، وفقا لأولويات مختارة بعناية بهدف تحقيق أقصى استثمار ممكن للموارد والإمكانات المتاحة ، ولعنصري الزمن والتكلفة ، كي يصبح نظام التربية بمراحله الأساسية أكثر كفاية وفاعلية للاستجابة لاحتياجات المتعلمين وتمييزهم الدائمة بمعدلات نمو مرتفعة ، وخلق الرغبة في التقدم المستمر .

خصائص التخطيط التربوي

- **المستقبلية :**
أي وضع الاستعدادات اللازمة لمواجهة المستقبل لتحقيق الأهداف بأقل تكلفة وجهد حسب الإمكانيات المتوفرة .
- **العقلانية :**
أي أنه عملية تعتمد على العقل والمنطق والتفكير في الحاضر والمستقبل ، لاتخاذ القرارات ، واختيار الوسائل والطرق المناسبة لتحقيق الأهداف المرجوة .
- **الشمولية :**
أي تتكامل عناصره ومكوناته لتحقيق هدف النمو الشامل للتربية والذي يؤكد على جوانب حياة الإنسان المختلفة .
- **الإنسانية :**
أي أنه يراعي إشباع حاجات الإنسان حسب رغباته وميوله وقدراته ؛ حيث أنه يتم من أجل الإنسان ولخدمة مصالحه .
- **الدينامية :**
أي أنه نشط غير جامد ؛ حيث يخضع لعملية تعديل وتقويم متعددة تتسم بالمرونة ،
- **العلمية :**
أي أنه يعتمد في نتائجه على منهج وخطوات البحث العلمي (تحديد أشكاله ، معرفة أبعاده ، العوامل المؤثرة فيه ، تصنيف المعلومات ، فرض الفروض ، استخلاص النتائج ، التطبيق ، تقويم العملية ، وضع بدائل أو تعديل الخطة) .
- **التطبيقية :**
أي أنه من العلوم الاجتماعية التطبيقية وليس العلوم البحتة ؛ حيث أنه يعتمد على نتائج العلوم الأخرى مثل التربية والاجتماع والاقتصاد وغيرها .
- **الاستمرارية :**
أي أنه عملية مستمرة من بداية حياة الفرد حتى مماته ، وهي لا تقتصر على وضع خطة فقط ، وإنما يتعدى ذلك بمجموعة عمليات متصلة ومستمرة .
- **الواقعية :**
أي أنه يجب أن ينطلق من الواقع ومن خلال الإمكانيات المتاحة لا من الخيال ؛ لأنه يهدف إلى تغيير الواقع ، ونقله إلى مستقبل أفضل .

أهمية التخطيط التربوي

لم تعد العملية التربوية مجرد أفعال وردود أفعال وإنما دخلت في مرحلة علمية متقدمة من دراسة الوضع الحالي وتوقع المستقبل بكل ما يحتويه من غموض وهذا هو الهدف الحقيقي من وراء الاعتماد على التخطيط التربوي ، وهو يعتبر من أهم مجالات التخطيط القومي ؛ ذلك لأنه يقوم على تنمية القوى البشرية بصقل القدرات ، وتنمية المهارات ، وبناء المعارف ، وتكوين الاتجاهات ، وتأصيل القيم من الكفاءات البشرية في جوانبها المختلفة ؛ حيث أن العنصر البشري أصبح الركيزة الأولى والأساس القوي في بناء التقدم الاقتصادي والاجتماعي والثقافي .

أهمية التخطيط التربوي في رياض الأطفال

وللتخطيط في رياض الأطفال أهمية خاصة حيث أنه يعيننا على :

- ١ - تحديد أهداف التعليم .
- ٢ - اختيار المحتوى المناسب للطفل .
- ٣ - اختيار أفضل الأساليب والطرق المناسبة للطفل .
- ٤ - يسهل علينا عملية التقييم .

أهمية التخطيط التربوي للإشراف الفني

انطلاقاً من دور الإشراف التربوي الهادف إلى تجويد المنظومة التعليمية بكامل عناصرها وتطويرها وإحداث التكامل فيها بما يكفل تحسين المخرجات النوعية لبيئات التعلم المختلفة، فقد برزت الحاجة إلى إعادة النظر في مجمل العمليات الإشرافية على مستوى التخطيط والفكر والممارسة والبنى التنظيمية والهيكلية للإشراف التربوي وتطويرها ليتمكن من أداء رسالته في تطوير بيئات التعلم بكفاءة وفاعلية وهنا تبرز الحاجة إلى توظيف التخطيط في الإشراف التربوي فالتخطيط يمثل الركيزة الأولى في رسالة المشرف التربوي وعن طريقه تحدد الأولويات الإشرافية وتختار النشاطات والفعاليات والبرامج الإشرافية الملائمة لتحقيق أهداف الإشراف التربوي بعيداً عن العشوائية والعفوية التي تنتج عنها عدة مشكلات فضلاً عن ضياع الجهود وإهدار الوقت

والتخطيط للإشراف من المقومات الرئيسة لنجاحه من منطلق أن الإشراف التربوي يستند إلى أهداف واضحة وشاملة تنبثق من تحليل الواقع للمجالات الإشرافية التي يعمل في إطارها وهو مسئول عن الارتقاء بها كما يعتمد على جمع المعلومات والبيانات الوافية عن المعلمين وكفاياتهم والمناهج الدراسية والبيئات الدراسية وصياغة خطط عمل محددة تتلاءم مع نوعية وطبيعة الأهداف فالتخطيط للإشراف التربوي هو أسلوب للتفكير في المستقبل بتحديد معالم سير العمل اعتماداً على حاجات الميدان ومتطلباته وظروفه بما يكفل تحقيق أهدافه. وينبغي أن يخطط للإشراف التربوي استراتيجياً وألا يكتفي بالتخطيط التنفيذي والتشغيلي لان الإشراف التربوي يهتم بجميع بيئات التعلم وعليه أن يحلل هذه البيئات ويجمع المعلومات والبيانات عن عناصرها ويتم وضع رسالة وأهداف محددة يعمل على تحقيقها من خلال صياغة استراتيجيات محددة ولكن يجب يكون التخطيط الاستراتيجي للإشراف التربوي نابع ومتفق كلياً مع استراتيجيات وزارة التربية والتعليم العالي.

أنواع التخطيط

هناك تقسيمات كثيرة لأنواع التخطيط نوجزها كالتالي

١ - من حيث الأهداف

ويتضمن نوعين : أ- تخطيط بنائي ب - تخطيط وظيفي

(أ) التخطيط البنائي :

ويطلق عليه التخطيط الهيكلي أو البنائي ويقصد به اتخاذ مجموعة من القرارات التي تهدف إلى تغييرات عميقة بعيدة المدى . وإقامة هيكل جديد مغاير للسابق بأوضاع ونظم جديدة.

(ب) التخطيط الوظيفي :

ويسمى التخطيط التأشيرى أو التوجيهي ويقصد به إعداد الخطط وتنفيذها ضمن الهيكل الاقتصادي والاجتماعي القائم مكتفياً بإحداث التغيير في الوظائف التي يؤديها النظام أخذاً بمبدأ النظم البطني والإصلاح التدريجي .:

٢ - من حيث المجالات :

وينقسم إلي نوعين : أ- تخطيط شامل ب- تخطيط جزئي

(أ) التخطيط الشامل :

ويتضمن إعداد خطة تشمل كل قطاعات المجتمع وأوجه أنشطته على ما يتطلب ذلك من شمول الأهداف وتعبئة كافة الموارد والإمكانات وهذا النوع يحقق النمو المتوازن بين القطاعات وييسر اختيار البدائل.

(ب) التخطيط الجزئي :

وينحصر في وضع خطة وتنفيذها لقطاع اقتصادي واحد كالزراعة أو الصناعة أو التعليم أو غيره وقد يطبق لتبادل جانب معين كخطة التعليم الابتدائي.

٣ - من حيث الميادين :

تعد ميادين التخطيط حتى تكاد تشمل كل ميادين الحياة غير أن هناك أربعة ميادين لأنواع التخطيط هي :

(أ) التخطيط الطبيعي:

وضع خطة غرضها المحافظة علي موارد البيئة الطبيعية وتنميتها من تربة ومياه ومناجم

(ب) التخطيط الاقتصادي :

ويتضمن زيادة الإنتاج في قطاعات الزراعة والصناعية .. الخ.

(ج) التخطيط الاجتماعي :

ويتضمن تحقيق الأهداف الاجتماعية في الاستهلاك كالعناية بالصحة العامة ونشر الطب الوقائي وخدمات الإسكان.

(د) التخطيط الثقافي :

ويتولى تنظيم ونشر الثقافة بين أفراد المجتمع من خلال وسائط الثقافة.

٤ - من حيث المستويات :

ويتضمن ثلاثة أنواع: أ) التخطيط القومي ب) التخطيط الإقليمي ج) التخطيط المحلي
أ) التخطيط القومي :

وهو أكثر المستويات شيوفاً وفيه يكون التخطيط شاملاً لكل قطاعات الاقتصاد وجميع مناطق الدولة.
ب) التخطيط الإقليمي :

ويقصد به وضع خطة لإقليم معين تهدف لإيجاد نوع من التجانس بين أقاليم الدولة.
ج) التخطيط المحلي :

ويكون علي مستوى المجتمعات المحلية والوحدات الإنتاجية بغرض تطويرها.

٥ - من حيث المدى :

هناك ثلاثة أنواع للتخطيط: أ) طويل المدى ب) متوسط المدى ج) قصير المدى
أ) تخطيط طويل المدى :

وتتراوح مدته بين عشر سنوات وعشرين سنة وهو أكثر تعقيداً وأصعب تنفيذاً ويطلق علي هذا النوع
" التخطيط الاستراتيجي "

ب) تخطيط متوسط المدى :

وتتراوح مدته بين سنة وخمس سنوات.

ج) تخطيط قصير المدى :

مدته في حدود عام ، ويطلق عليه التخطيط التكتيكي

اعتقادات خاطئة عن التخطيط

هناك بعض الاعتقادات والمفاهيم الخاطئة حول عملية التخطيط ، نوجزها فيما يلي :

➤ أولاً : التخطيط مضيعة للوقت :

يقول البعض أن عملية التخطيط تستغرق وقتاً طويلاً ، والذي يمكن استغلاله في عمليات أخرى متصلة بالتعليم مثل إعداد الوسائل وتهيئة البيئة - وإن كان ذلك جزء من الخطة - والرد هنا يكون بأن عملية التخطيط تحتاج إلى تدريب حتى تصبح عادة ، وتكتسب فيها مهارة تؤدي إلى اختصار الوقت والجهد ، والحل هنا أن تضع المشرفة الفنية خطة موجزة تشتمل على البنود الأساسية بحيث تؤدي في النهاية إلى تنظيم العمل وتوجيهه وتقييمه .

➤ ثانياً : التخطيط يقيد المشرفة الفنية :

ويحدث ذلك حينما تصبح المشرفة الفنية أسيرة للخطة التي وضعتها ، في حين أن الخطة في أساسها وضعت لتنظيم الأفكار والإمكانات المتاحة واستغلال مصادر التعلم والتفكير ، مع مراعاة المرونة في ذلك عند التطبيق ، بحيث يجري التعديل حسب الموقف التعليمي .

➤ ثالثاً : التخطيط للأمر الكبير فقط :

وبغض النظر عما نعتبره أمراً كبيراً أو صغيراً ، لأن هذا شيء نسبي ، فإن التخطيط يجب أن يكون سبيلنا وطريقة حياتنا في كل ما نقوم به من أعمال صغيرة كان أم كبيراً ، والعمل في المؤسسة التربوية التعليمية يتطلب حسن التخطيط وتنظيم العمل حتى ندرك أثر التطور المهني والتنمية المهنية .

نتائج عدم التخطيط:

ويمكننا القول بأنه بدون تخطيط مسبق لعملية التعليم في الروضة ، فإن المشرفة الفنية تعرض نفسها إلى :

- هناك إحصائية تقول [إن ٨٠% مما نقوم به من العمل المثمر إنما ينتج حقيقة من ٢٠% من الوقت المصروف] ، بمعنى أننا إذا أردنا أن نجز عملاً يستغرق ١٠ دقائق نصرف ساعة كاملة وذلك لسوء التخطيط أو عدمه .
- إن غياب التخطيط يؤدي إلى عدم وضوح الأهداف ، والخلط في تحديد الأولويات ، وفقدان تحديد الوجهة .
- إن غياب التخطيط السليم يعني ضعف التقويم والمحاسبة وتطوير المنجزات ، إننا بحاجة أن ننتقل من مرحلة (عمل ما في الإمكان) إلى مرحلة (عمل ما يجب أن يكون) .
- عدم قدرة المشرفة الفنية على التخطيط الجيد يجعلها تهمل أو تغفل عن التعرف واكتشاف قدرات المعلمات وبالتالي إضاعة الفرص المتاحة التي يمكن استغلالها الاستغلال الأمثل .
- التخطيط هو عملية تجميع المعلومات وافترض توقعات في المستقبل من أجل صياغة النشاطات اللازمة لتحقيق الهدف ، ويمكن القول أن التخطيط هو " ارتكاب الخطأ على الورق " أي قبل الشروع في التنفيذ وحين ن فشل في التخطيط فإننا نخطئنا للفشل .
- فللمرء في طريقه إلى الهدف قد يعترض له في طريقه منعطفات وطرق جانبية ، وإذا لم يتم ضبط وتسديد اتجاه المسير فإنك قد لاتصل إلى الهدف ، أو قد تصل إلى مكان آخر ، أو قد تصل متأخراً ...!

مراحل التخطيط السليم

إن إعداد الخطط ليس عملاً سهلاً يمكن القيام به في أي وقت وتحت أي ظروف ، بل هو عمل ذهني شاق يتطلب بذل جهود كبيرة من الجهة المسؤولة عن وضع الخطط ، والإلمام بجوانب عديدة عن المشكلة التي يراد التوصل إليها ، وتوفير الإمكانيات المادية والبشرية اللازمة لوضع الخطة . إن مراعاة تحري الدقة في تحديد جوانب الخطة مسألة حيوية يجب أخذها في الاعتبار عند العزم على إعداد أي خطة ، واللجوء إلى الأساليب العلمية في إعداد الخطة والاستفادة قدر الإمكان مما هو متوافر لدى المخطط من المعلومات وبيانات ووسائل وإمكانات مادية وبشرية ، وذلك للوصول إلى درجة عالية من الكفاءة والفاعلية في المراحل التي تمر بها الخطة بدءاً من الإعداد والإقرار إلى التنفيذ والمتابعة.

أولاً : مرحلة وضع الخطة :

وتشمل :

- أ - تحديد الأهداف وبراعى فيها الوضوح والتناسق والتكامل تبعاً لاحتياجات الأطفال وانسجاماً مع الأهداف العامة للتربية .
- ب - تحديد الوسائل والتقنيات التعليمية المناسبة لتحقيق الأهداف المحددة .
- ج - تحديد الأساليب والأنشطة مع مراعاة ملائمتها للأهداف الخاصة وضمن الظروف المحيطة والمتاحة .
- د - تحديد الزمن المناسب لتنفيذ لكل نشاط من نشاطات الخطة وفقاً لليوم المدرسي.

ثانياً : مرحلة التنفيذ :

وهي مرحلة تطبيق الخطة بعد اعتمادها في ضوء ما تم تحديده مسبقاً .

ثالثاً : مرحلة المتابعة :

وهي مرحلة يتم فيها إدخال التعديلات في الوقت المناسب كوسيلة تدل على سلامة التطبيق ومناسبة الوسائل والطرق المستخدمة ومتابعة النتائج والتغيرات .

رابعاً : مرحلة التقويم :

هي آخر مراحل التخطيط السليم حيث تكشف للمخططين مدى نجاح الخطة أو فشلها وفقاً للأهداف التي وضعت مسبقاً ويتم فيها التعرف على متابعة سير مرحلة التنفيذ باستخدام مؤشرات للحكم على كفاءة الخطة والأداء

الخريطة الذهنية في رسم الخط الذكية

ما هي خريطة العقل أو الخريطة الذهنية ؟

هل قابلت يوماً شخصاً وتعرفت على اسمه ثم بعد ذلك قابلته مره أخرى وتذكرت جيداً شكله لكنك لم تتذكر اسمه كلنا تقريباً حدث لنا ذلك والسر هو قوة قدرة عقولنا على تذكر الصور والالوان أكثر بكثير من الكلمات. ؟
ماذا تحب أكثر عندما تريد الذهاب الى مكان لأول مرة أن تأخذ ورقه مكتوب عليها وصف للعنوان أم خريطة ملونة لطريق الوصول للمكان ؟

الخريطة الذهنية :-

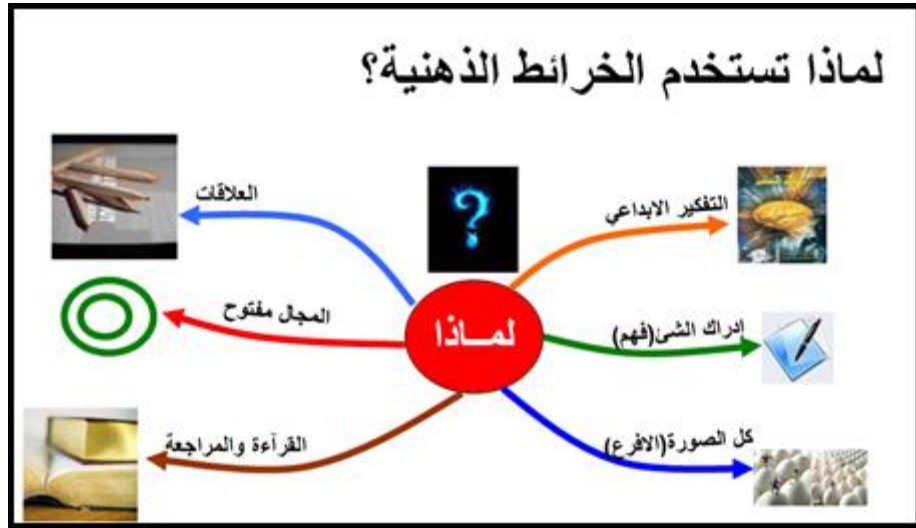
أول من ابتكر هذه الوسيلة Mind Mapping هو السيد توني بوزان Tony Buzan في نهاية الستينيات ويمكن تعريف الخريطة العقلية أو الخريطة الذهنية كما يطلق عليها

- هي وسيلة تساعد على التخطيط والتعلم والتفكير البناء، وهي تعتمد على رسم وكتابة كل ما تريده على ورقة واحدة بطريقة مرتبة تساعدك على التركيز والتذكر، بحيث تجمع فيها بين الجانب الكتابي المختصر بكلمات معدودة مع جانب الرسم ، مما يساعد على ربط الشيء المراد تذكره برسمه معينة.

كيف يمكن أن تفيدنا الخرائط الذهنية "MIND MAP" ؟

- ✓ خريطة العقل هي تلك الأداة الرائعة في تنظيم التفكير . .
- ✓ هي أسهل طريقة لإدخال المعلومات الى ذهنك واسترجاعها منه
- ✓ هي إحدى السبل الإبداعية والمبتكرة للتخطيط والذاكرة وخصوصاً في تلخيص الكتب ليصبح الكتاب الكبير صفحة واحده بهذه الأداة الرائعة وكذلك فهي ممتازة في تدوين الملاحظات في المحاضرات والاجتماعات وأيضاً في العصف الذهني والتفكير الإبداعي
- ✓ والميزة الكبيرة في الخرائط الذهنية أنها الطريقة التي يفضلها العقل في التفكير وفي تخزين المعلومات واستدعائها وهي الصور والألوان لأنهم بالنسبة لعقلنا يمكن القول أنهم اللغة الرسمية بالنسبة اليه

لماذا تستخدم الخرائط الذهنية؟



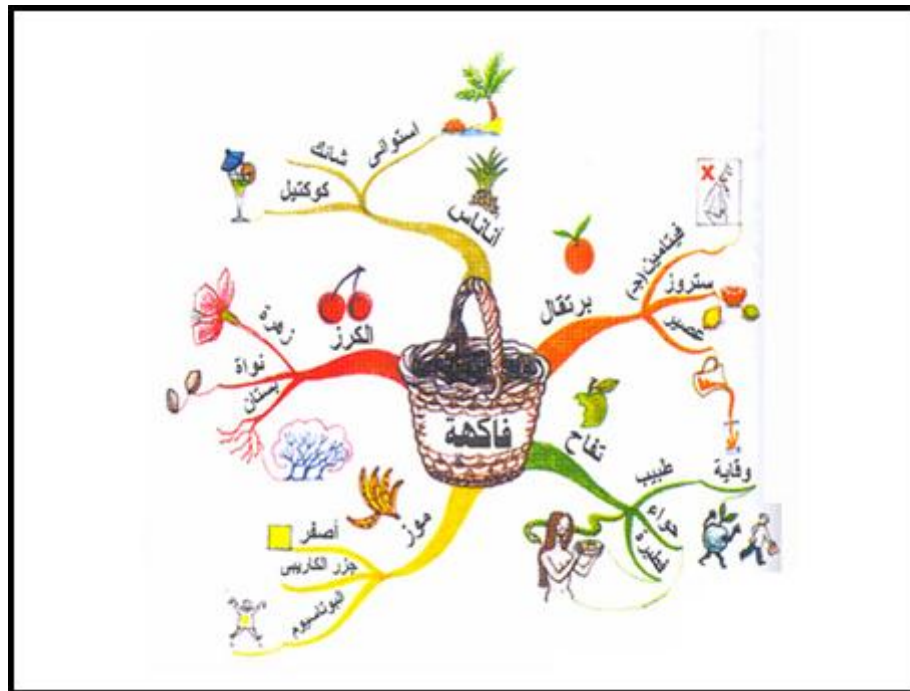
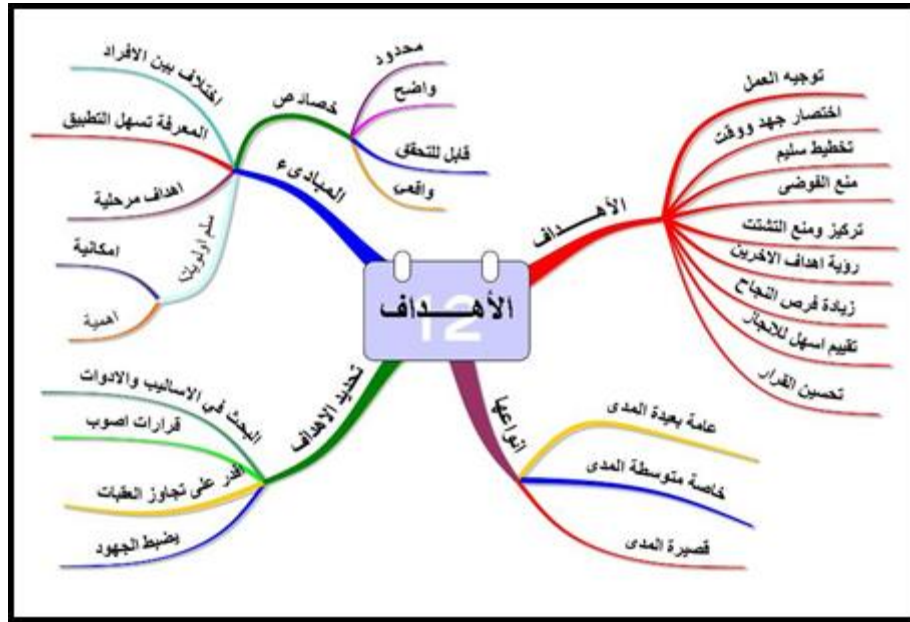
كيف تعد خريطة ذهنية

- 1- تحتاج لإعداد ورسم خريطة ذهنية لبعض الأدوات
 - 1- ورقة كبيرة ويستحسن مقاس أكبر من A4 ، ومن الأفضل ان تستخدم بالعرض
 - 2- أقلام متعددة الأحجام والأنواع والألوان
 - 3- مكان هادئ ومريح.
 - 4- فكرة أو عمل تود التخطيط له.
- طريقة العمل:-

- 1- ابدأ من منتصف الورقة، اكتب الفكرة الرئيسية للعمل، فإن كنت تريد عمل ملخص لمادة معينة، فضع اسم المادة في منتصف الصفحة.
 - 2- اكتب الأفكار المتدفقة من عقلك لاتجعل قيوداً تحكّمك في وضع الأفكار، ضع أية فكرة لها علاقة بالموضوع وإن كانت الأفكار غير مرتبة فلا تهتم لذلك، ولكن تذكر أن تستغل وقتك في هذه الخطوة حيث أن العقل البشري يعمل بكفاءة على طرح الأفكار الجيدة لمدة تتراوح بين 5 إلى 7 دقائق .
 - 3- اجعل لكل فكرة فرعاً من عنوان الفكرة (او المادة) او كلمة تدل عليها، واستخدم هنا الألوان والرسومات المرتبطة بالفكرة لتمييز كل واحدة من الأفكار على حده. اعمل على ان يكون عنوان المخطط في منتصف الورقة تمتد منه فروع رئيسية ومن هذه الفروع الرئيسية افكار فرعية وهكذا وحاول ان تكون الورقة مرتبة لتساعدك على التركيز والتذكر.
 - 4- فإذا انتهيت من الخطوتين السابقتين، قم بعملية فحص شاملة على الورقة للتأكد من الترتيب.
- تنبيهات مهمة اثناء رسم الخريطة:-

- 1- لا تتقيد بشكل محدد، يمكنك أن تخرع نظاماً شكلياً خاصاً بك، ولكن يجب ان تكون الأفكار متصلة ببعضها البعض، ومتفرعة من بعضها البعض .
 - 2- إذا كنت تخطط لمادة ما، ثم خطرت فكرة ما او شئى اخر مثل (الذهاب للبقالة لغرض ما) فارسم فرعاً واكتب فيه (البقالة واكتب الغرض) وانتقل للفكرة التالية. إذا لم تفعل ذلك. فإن فكرة البقالة ستظل مكبوتة في عقلك وتدور فيه بشكل يمنعك من التركيز في الأفكار الأخرى التي لها علاقة حقيقية بالموضوع.
 - 3- إذا شعرت بحالة تجمد وبتباطؤ تدفق الأفكار أو أنه لا يوجد لديك المزيد من الأفكار لتضيفها فلا تخف وأبق يدك في حركة مستمرة ارسم دوائر وأفرع فارغة أو ارسم خطوطاً جديدةً على الخطوط الموجودة أصلاً أو قم بتغيير اللون فمثل هذا يساعد على شحن طاقة المخ ويدفعها لإنتاج المزيد من الأفكار.
 - 4- إذا وجدت فكرة واحترت في الفرع الذي يجب أن تضع الفكرة تحتها فلا تعيد بناء ما كتبت، فالترتيب يبطل تدفق أفكارك ستقوم بترتيب الأفكار لاحقاً يمكنك وضع علامة سريعة وتذكر أنه يمكنك دائماً إدراج الأفكار مباشرة تحت النقطة المركزية الرئيسية دون أن تضيع الوقت في تنظيمها .
- * إذا أتبعَت هذه الخطوات، فستتمكن من كتابة خريطة ذهنية رائعة، لأنك الآن تخطط وتحدد ما تريد * عند قدرتك على القيام بعمل الخرائط الذهنية يدوياً، بإمكانك البدء في استخدام البرامج المخصصة لذلك فهي توفر لك الوقت

وفيما يلي أيضا أمثلة لخرائط ذهنية متنوعة:



خطط المشرفة الفنية في الروضة

أولاً : الخطة السنوية العامة

ثانياً : خطة الزيارات والمتابعة الفنية

ثالثاً : خطة الاجتماعات

رابعاً خطة الأنشطة

أولاً : الخطة السنوية العامة

الخطة السنوية هي خطة عامة تعدها المشرفة الفنية قبل بداية العام الدراسي تعتمد في اعدادها على مايسمى بتحليل SWOT ، وتقوم بتقديم نسخة منها للموجهة الفنية ونسخة لمديرة الروضة .

ماهو تحليل SWOT

المقصود بنتائج تحليل SWOT:

- ◆ تحديد نقاط القوة المتوفرة في الروضة [STRENGTH] وتشمل جميع الجوانب : المبنى المدرسي والبيئة المدرسية ، الإدارة ومستوى الأداء والقيادة فيها ، المشرفة الفنية وتقييم الذات ، الهيئة التعليمية وكل الجوانب المتعلقة بها ، الامكانيات المادية والبشرية المتوفرة
 - ◆ تحديد نقاط الضعف الموجودة في الروضة [WEAKNESS] وتشمل جميع الجوانب : المبنى المدرسي والبيئة المدرسية ، الإدارة ومستوى الأداء والقيادة فيها ، المشرفة الفنية وتقييم الذات ، الهيئة التعليمية وكل الجوانب المتعلقة بها ، الامكانيات المادية والبشرية المتوفرة
 - ◆ تحديد الفرص المتاحة في البيئة الخارجية للروضة [OPPORTUNITY]
 - ◆ تحديد المخاطر والتهديدات والمخاوف في البيئة الداخلية للروضة [THREATS]
- [ويتم تنفيذ ورشة عمل لإعداد الخطة السنوية للمشرفة الفنية]

	Helpful الايجابي	Harmful السلبي
العوامل الداخلية	Strength القوة	Weaknees الضعف
العوامل الخارجية	Opportunity الفرص المتاحة	Threats المخاطر/ التهديد

التحليل الرباعي SWOT

ثانياً : خطة الزيارات والمتابعة الفنية

- وهو غالباً ما يعرف بجدول الزيارات الأسبوعي
ما المقصود بجدول الزيارات الأسبوعي :
هو سجل تسجل فيه المشرفة الفنية زياراتها للفصول بهدف المتابعة الفنية للمعلمات ويتم إعداده قبل كل
خبرة تربوية بوقت كاف وتراعي فيه التالي :
- مراعاة العدالة في الزيارات لتشمل جميع المعلمات •
[مثال فلا تهمل المعلمة القديمة (ذات سنوات خبرة) بحجة إنها معلمة قديمة ولا تجهد المعلمة
المستجدة بحجة تنميتها مهنيا] •
- تراعي التنوع في زيارتها لأنشطة المعلمة الواحدة •
- ان تحرص على تسجيل المعلمة البديل لتتدارك أي ظرف لغياب أو استئذان المعلمات •
- أن تحرص على تدوين ملاحظاتها بمصادقية •
[يتم عرض نموذج لجدول الزيارات الأسبوعي]

ثالثاً : خطة الاجتماعات

- تحرص المشرفة الفنية على التخطيط والإعداد الجيد لاجتماعاتها ، والمشرفة المتميزة هي التي تعد
الخطوط الرئيسية لاجتماعاتها طوال العام الدراسي وتنوع في أهداف وأسباب عقدها للاجتماع
فلا تهدر الوقت والجهد في اعداد اجتماع لايعود بالفائدة على الفئة المستهدفة . ولكي تعد المشرفة
اجتماعا ناجحا لا بد أن تخطط جيدا له وتراعي التالي :
- تعد خطة مسبقة للاجتماعات الأساسية والتي تستطيع التخطيط لها مسبقا وخطة للاجتماعات
الطارئة وكيفية الاعداد لها •
 - التنوع في أهداف عقد الاجتماع بما يتناسب والفئة المستهدفة (اجتماع خبرة – اجتماع طارئ –
اجتماع تنمية مهنية – اجتماع لحل مشكلة معينة – اجتماع لعرض مقترح أو فكرة ...)
 - تحدد الفئة المستهدفة للاجتماع (معلمات ذوات أداء متوسط ودون المتوسط (تنمية مهنية))
 - تحدد الوقت المناسب لاجتماعاتها •

رابعا خطة الأنشطة:

- على المشرفة الفنية أن تعد خططها مسبقا للأنشطة والبرامج التي تحرص على تقديمها وتنفيذها خلال
العام الدراسي ، وغالبا ماتكون خطط الأنشطة خطط تنفيذية تفصيلية
مثال خطة برنامج الموهوبين :يتم إعدادها بشكل تفصيلي موضح كل مهمة ومدة تنفيذها وكيفية تنفيذها .
(عرض نموذج خطة تنفيذية)

ثانيا

التقويم

التقويم

التقويم جزء من التخطيط للعملية التربوية والتعليمية ، وهو عملية إيجابية شاملة مستمرة ودقيقة تعين على جمع المعلومات اللازمة لتطوير العملية التربوية والتعليمية ، و هو ركن أساسي من أركان العملية التربوية ، والتي تهدف إلى إحداث تغييرات معينة ومقصودة في سلوك المتعلمين .

الفرق بين التقويم والتقييم :

هناك لفظ يتداخل مع التقويم هو التقييم ، ونشير إلى أن التقويم أشمل وأعم من التقييم ، حيث أن :

التقييم :

هو إصدار حكم على قيمة الشيء ، ويتناول جانب التشخيص للأشياء أو الموضوعات أو أنماط السلوك .

التقويم :

هو عملية منظمة لتحديد مدى تحقيق الأهداف التربوية وأثرها في إحداث تعديل في سلوك المتعلم .

والتقويم عبارة عن عملية تشخيص وعلاج ووقاية :

- التشخيص : تحديد مواطن الضعف والقوة في الشيء المراد تقويمه ، ومحاولة التعرف على أسبابه .
- العلاج : محاولة وضع الحلول المناسبة للتغلب على نواحي الضعف والاستفادة من نواحي القوة .
- الوقاية : العمل على تدارك الأخطاء في المواقف المتشابهة .

أهداف التقويم :

- ١) تحديد الأهداف التربوية لإحداث التعديل المطلوب في أداء المعلمة .
- ٢) معرفة مدى تحقيق الأهداف التعليمية المرغوب فيها .
- ٣) تحسين مستوى التعليم .
- ٤) التشخيص والعلاج من خلال معرفة مواطن القوة والضعف .
- ٥) التوجيه والإرشاد ومعرفة المستوى الفني والمهني للمعلمات .
- ٦) تقويم المناهج الدراسية وأساليب التدريس .
- ٧) تهيئة فرصة التغذية الراجعة للمعلمة والمشرفة الفنية .

جوانب التقويم :

- أولاً : تقويم الطفل .
- ثانياً : تقويم المعلمة .
- ثالثاً : تقويم الخبرة .

وعلى المشرفة الفنية أن تدرك بأن جوانب التقويم يحمل جانبيين ، الجانب الأول هو تقويم المعلمة لذاتها من خلال تعريفها بجوانب التقويم المختلفة والأدوات التي تعينها في تقويم أدائها . أما الجانب الثاني فإن الجوانب المذكورة ما هي إلا معينات للمشرفة الفنية للتعرف على مستوى المعلمة فنياً ومهني وبالطالي تستطيع استخدام جوانب التقويم المختلفة لتقييم معلماتها وتقويمهم .

أولاً / تقويم الطفل :

يعتبر الطفل من أهم مدخلات العملية التعليمية ، وهو يمثل نتائجها الرئيسية ، وتعد النتائج التي تمخض عنها تقويم أداء الطفل مؤشراً هاماً ومعياراً صادقاً لمدى نجاح المؤسسة التربوية والنظام التربوي ككل في بلوغ الأهداف وتحقيق التطلعات .

إن المحصلة النهائية لتقويم الطفل تتمثل في مدى ما تحقق من تطور في نموهم في المجالات الرئيسية الثلاث ، العقلية المعرفية والاجتماعية الوجدانية والحسية الحركية .

أساليب تقويم طفل الروضة :

(أ) الملاحظة :

إن الملاحظة الهادفة والدقيقة للأطفال من أهم الوسائل التي تساعد المعلمة على فهم طبيعة نموهم ، مما يعينها على التخطيط المناسب لبرامج تساعد على إشباع حاجاتهم ومطالب نموهم وتنمى مع قدرتهم ، وتحرص كل معلمة أن تلاحظ أطفالها طوال اليوم ، والملاحظة تكون في عدة أشكال منها :

١ - **الملاحظة الموجهة :** أو المقصودة والمخططة ، حيث تقوم المعلمة بتحديد الأطفال الذين تتولى ملاحظتهم ، مع تحديد الجوانب التي تريد ملاحظتها

٢ - **الملاحظة العفوية :** أو العارضة والتي تلاحظ المعلمة فيها أي موقف أو سلوك عن طريق الصدفة .

٣ - **الملاحظة الفردية :** تقوم المعلمة بملاحظة فردية متكررة تفيد المعلمة في معرفة الأطفال الذين يعانون من صعوبات معينة كما تظهر ما يتمتع به أي طفل من مزايا إيجابية يمكن تطويرها .

٤ - **الملاحظة الجماعية :** ومن خلالها تتمكن المعلمة من تفهم أطفالها ، فتعينها على تخطيط برامجها بشكل يتلاءم مع احتياجاتهم وقدراتهم المختلفة .
نذكر المعلمة بأن الملاحظة تتطلب منها الانتباه والدقة والممارسة والتدريب ، وعليها أن تقوم بما يلي :

- ١ - يجب أن تقوم بالتخطيط للسلوك الملاحظ أو الظاهر .
- ٢ - تحديد الزمان وتكرار السلوك .
- ٣ - تحديد المكان الذي تجري فيه الملاحظة .
- ٤ - ملاحظة الطفل في الموقف الواحد والوقت الواحد لنفس السلوك المحدد .
- ٥ - يجب أن تقوم المعلمة بجميع الملاحظات للاستفادة منها في التقويم النهائي .

وتستطيع المشرفة الفنية أن تستخدم الملاحظة بأنواعها في تقويم معلماتها من خلال ملاحظتهم في جميع المواقف التعليمية المختلفة وطوال اليوم المدرس مستخدمة الأساليب المتنوعة التي ذكرناها في أنواع الملاحظة .

(ب) التشاور وتبادل الرأي والمحاورات والمناقشات بين معلمتي الفصل لمعالجة نواحي جوانب القوة والضعف .

كما يمكن للمشرفة الفنية أن تعتمد أسلوب التشاور وتبادل الرأي مع المعلمة من جهة ومع الموجهة الفنية ومديرة الروضة من جهة أخرى للوقوف على جوانب القوة والضعف لدى المعلمة والعمل على تنميتها .

(ج) تبادل الرأي والمعلومات مع أسرة الطفل ، وذلك لوضوح الصورة وتكاملها لدى المعلمة ، مما يعينها على معالجة الجوانب المختلفة لدى الطفل .

(د) ملف إنتاج الطفل ، وهو ملف يحفظ فيه كل ما ينتجه الطفل من خلال الأنشطة التعليمية التي يمارسها في الروضة سواء من الكراس أو الإنتاج الفني أو العلمي أو غير ذلك ، مما يتيح مجالاً لدراسة الطفل وما يحتاج إليه من تقويم .
ويعتبر هذا الملف أحد أساليب التقويم للمعلمة والذي يعكس مدى اهتمامها بما تقدمه للطفل والوقوف على مستواهم وتستطيع المشرفة الفنية أن تقيس مستوى الأداء الفني المهني للمعلمة وعلاقتها بأطفالها من خلال متابعة إنتاج الطفل.

أدوات تقويم طفل الروضة :

بعد التجول بين أساليب تقويم الطفل المتاحة للمعلمة ، وبعد التعامل معها ، سيتوفر للمعلمة حتماً معلومات شاملة ودقيقة ؛ تعينها على إصدار حكم أقرب إلى الصحة عن الطفل ، وهنا سيكون بالإمكان رصد معلومات يسترشد بها كل من له علاقة مع الطفل في الحاضر والمستقبل

ومن الأدوات التي تستخدم لرصد تلك المعلومات ما يلي :

١. سجل مهارات وممارسات الطفل :

وهو سجل خاص تدون فيه المعلمة المهارات التي يتقنها الطفل في فترة العمل بالأركان ، حيث أنه لكل ركن مهارات خاصة به .

٢. التقرير الفترى لطفل الروضة :

هو بطاقة لرصد وقياس نمو مهارات الطفل وفق معايير معينة ، وتقديم تقرير مختصر لولي الأمر عن الطفل على مدى فترتين :

- الفترة الأولى / قبل إجازة نصف العام الدراسي .
- الفترة الثانية / في نهاية العام الدراسي .

ثانياً / تقويم المعلمة :

إن من بين أهداف تقويم المعلمة مساعدتها على تحسين أدائها ؛ وذلك بتلمس حاجاتها المهنية ، وتوفير فرص لتلبية تلك الحاجات بالأساليب الإشرافية المختلفة ، و من الأهداف أيضا تيسير إطلاق الحكم على مدى فاعلية المعلمة في تخطيطها لمهامها التعليمية وتنفيذها وتقديمها ، وما يستتبع ذلك من إجراءات لصالح العملية التربوية .

أساليب تقويم معلمة الرياض :

- ١ . تقارير الموجهة الفنية .
- ٢ . تقارير المشرفة الفنية .
- ٣ . تقارير مديرة الروضة .
- ٤ . آراء زميلاتها المعلمات .
- ٥ . آراء الأطفال .
- ٦ . آراء أولياء الأمور .
- ٧ . تقويم المعلمة لنفسها بنفسها .
- ٨ . رأي المعلمة في بعض القضايا التربوية والنفسية المتعلقة بعملها .

وفيما يلي سنتناول كل جانب من هذه الجوانب بشيء من التفصيل

١ . تقارير الموجهة الفنية :

تكاد تتفق الآراء على أن ملاحظة الموجهة الفنية للمعلمة أثناء الأنشطة والمواقف التعليمية ؛ لهي من أفضل الطرق والأساليب التي تساعد في تقدير مدى كفاءتها في التدريس ؛ بشرط أن تتم الملاحظة في ظروف طبيعية بعيدة عن التسلط والإرهاب وتصيد الأخطاء ، وأن تكون موجهة في ضوء معايير أو خصائص محددة ، وأن يتم ذلك التقدير على عدد معقول من الملاحظات .

وتتم تقييم المعلمة من خلال زيارتها وتدوين ملاحظات الزيارة في سجل الخاص للمتابعة الفنية للمعلمات وتعتمد في فيها على مجموعة من الكفايات المهنية (سنذكرها في ختام أساليب تقويم المعلمة بشيء من التفصيل) تعتمد فيها كل من المشرفة الفنية والموجهة الفنية على تقييم المعلمة .

كما يعتبر حضور الموجهة الفنية وزيارتها للمعلمة ومتابعة ماتقدمه المشرفة الفنية من ملاحظات ومقترحات حول نشاط المعلمة تقييما لقدرة المشرفة الفنية وكفاءتها في الاشراف والتقويم لمعلماتها ومدى استفادة الميدان من خبرات المشرفة الفنية

٢ . تقارير المشرفة الفنية :

المشرفة الفنية هي موجهة مقيمة في الروضة ، وظيفتها مساعدة المعلمة في تحقيق الأهداف التربوية المنشودة ، وتذليل الصعوبات أمامها ، وينطبق عليها ما ينطبق على الموجهة الفنية ، بالإضافة إلى أن وجودها الدائم والمستمر في الروضة يعينها في عملية التقويم للمعلمة .

وغالبا ماتسرد الموجهة الفنية برأي المشرفة الفنية خلال زيارتها للروضة . والمشرفة المتميزة هي من تملك المهارة على ابداء مقترحات وآراء متجددة بهدف تطوير العمل في الروضة ورفع كفاءة معلماتها .

٣. تقارير مديرة الروضة :

لمديرة الروضة دور كبير في تقويم المعلمة من الناحية الإدارية أولاً ومن الناحية الفنية ثانياً ، وحيث أن مديرة الروضة تلقتي بالمعلمة يومياً ، وتحثك بها في كافة الأمور ، فهي تستطيع أن تلاحظ العديد من الجوانب والأمور الهامة لدى المعلمة ، مثل :

- ❖ انضباط المعلمة في العمل عن طريق متابعة حضورها وانصرافها يومياً .
- ❖ صفات المعلمة الجسمية والصحية ، كلامها وحواسها وقدرتها على النطق السليم ، لغتها المفهومة للأطفال ، ثم مظهرها العام وهندامها .
- ❖ صفات المعلمة العقلية والخلقية مثل توافر الذكاء ، والتفكير السليم ، والتفوق في بعض الهوايات والمواهب ، وإبرازها داخل الروضة ، وما تتصف به من سعة الصدر ، والالتزان الانفعالي والعاطفي .
- ❖ القدرة على العمل التعاوني في الجو العام بالروضة ، والمشاركة في العمل الإداري إذا لزم الأمر ، وتلبية احتياجات العمل لبذل المزيد من الجهد لإنجاح العمل في الروضة .
- ❖ العلاقة الإنسانية مع الزميلات من الهيئة الإدارية والإشرافية والتعليمية وجميع العاملات في الروضة ، والعلاقة الطيبة مع الأطفال ومع أولياء الأمور .

٤. آراء زميلاتها المعلمات :

في أحيان كثيرة تكون الزميلات أقدر من غيرهن من المسؤولات على الحكم على زميلتهن المعلمة ؛ وذلك لما بين المعلمة وزميلاتها من اتصالات وعلاقات شخصية بصورة مستمرة ، ولما يبينهن من تقارب في الأفكار والآراء ، لذلك فإنه من المهم إن يستأنس بآراء الزميلات كجزء من تقويم المعلمة ، ثم الأخذ بمتوسط هذه الآراء حتى نستبعد ما قد يكون بين المعلمة وبين إحدى زميلاتها من منازعات أو خلافات شخصية .
وبنفس الأسلوب يمكن تقييم أداء المشرفة الفنية من خلال الاسترشاد بعلاقتها بالمعلمات ورأيهن في أداءها .

٥. آراء الأطفال :

من الصعب أن يؤخذ بآراء الأطفال في مرحلة رياض الأطفال للحكم على مدى نجاح المعلمة في عملها ، غير أنه بالإمكان أن نتابع استجابات الأطفال المختلفة ، والتي لا تأتي من فراغ حتماً ، وإنما هي ردود أفعال طبيعية لما قامت به المعلمة من أعمال ، وما هيأته من مواقف ، وما أعدته من بيئة محيطة ، فإن كان الطفل فرحاً منهمكاً في بحور اللعب والإثارة والاستكشاف ، كان ذلك مؤشراً واضحاً لنجاح المعلمة في عملها ؛ والعكس صحيح ، ولا ننس أن هناك أطفالاً يقلدون المعلمات ، وهنا يمكننا القول إن المعلمة قد تركت أثراً على الطفل بالإيجاب أو السلب ، ومن ثم يمكن اعتماد ذلك كمعيار جزئي في تقويم المعلمة .

٦. آراء أولياء الأمور :

إن آراء أولياء الأمور في الحكم على معلمة الروضة قد تصدق أكثر مما تصدق في الحكم على المعلمة في المراحل الأخرى ، لذا لا ينكر دور ولي الأمر في عملية تقويم المعلمة ؛ بل يسترشد برأيه غالباً ، ونظراً لتكرار زيارات الأمهات والآباء إلى الروضة ، ولمدى الارتباط والصلة بين البيت والروضة ، وحيث أن الأطفال يحملون إلى بيوتهم خبراتهم التي اكتسبوها من الروضة ، ويتحدثون عن انطباعاتهم عنها بحرية وطلاقة في محيط البيت والأسرة ، لذا نجد أن بعض الأمهات يعرفن أشياء كثيرة عن المعلمات ، فتبنى الآراء وتطلق الأحكام ؛ والتي يمكن الاسترشاد ببعضها في عملية تقويم معلمة الروضة .

٧. تقويم المعلمة لنفسها بنفسها :

هو ما يطلق عليه بالتقويم الذاتي ، ومعرفة رأي المعلمة في نفسها له فائدة ذات وجهين ، فمن ناحية نتمكن من أن نعرف الصورة التي ترى بها المعلمة ذاتها ، وهذا أمر له قيمته في تقويم شخصية المعلمة ، ومن ناحية أخرى يكون التقويم الذاتي فرصة للمراجعة والتفكير ، حيث تنظر المعلمة في عيوبها وتفكر في كيفية إصلاحها وعلاجها ، وهذا يعكس درجة عالية من النضج المهني .

و يتطلب هذا النوع من التقويم درجة من الذكاء المناسب ، وقدر من الصراحة والشجاعة مع النفس ، كما يحتاج إلى تدريب وممارسة ، وكثيرا ما ينتقد الإنسان نفسه ويرى عيوبه بنفسه وخصوصاً إذا أمكنه إن يضمن إن إفصاحه عن مشكلاته ومصارحته بنواحي نقصه سوف لا ولن تقابل بالضرر ، وإنما بالإرادة والتوجيه والمعاونة على التحسين والتطوير .

ويمكن للمعلمة أن تقوم ذاتها بمتابعة عملها ككل في الروضة ؛ حتى تقف على أبرز الجوانب السلبية والايجابية فيه ، وحتى تتعرف على الصعوبات التي واجهتها أثناء عملها اليومي ، فتعمل على تلافيها ، ويتم ذلك من خلال المواقف والأنشطة المختلفة التي تؤديها ، حيث تركز على العديد من الجوانب ، ومنها :

- ◆ مدى تحقيق الأهداف المحددة .
- ◆ مدى التفاعل بين المعلمة والأطفال في جميع الفترات (العمل الجماعي ، العمل بالأركان ، الأنشطة اللاصفية، ألعاب الساحة ، ...) .
- ◆ مدى القدرة على التعامل مع الأطفال وتوجيه سلوكهم .
- ◆ مدى القدرة على اكتشاف قدرات وميول واستعدادات الأطفال
- ◆ جوانب أخرى .

ملاحظة : يمكن للمعلمة أن تدون الجوانب السابقة في سجل تحضيرها اليومي ، أو تبتكر ما يطولها من أساليب وطرق لتقويم ذاتها .

٨. رأي المعلمة في بعض القضايا التربوية والنظرية المتعلقة بعملها :

ومن الوسائل التي يمكن إن تساعد في التعرف على مدى كفاءة معلمة الروضة من الناحية المهنية سؤالها عن رأيها في بعض القضايا التربوية والنفسية التي تتعلق بعملها كمعلمة وذلك بقصد معرفة ما إذا كانت تقيم رأيها على أسس ومبادئ تربوية ونفسية مقبولة من الناحية العلمية أم لا .

أدوات تقويم معلمة الرياض :

يمكن للمشرفة الفنية الاستعانة بالعديد من الأدوات لتقويم المعلمة :

١ - التقويم اليومي .

تتنوع أساليب التقويم اليومي للمشرفة الفنية من خلال الملاحظة الصفية واللاصفية طوال اليوم المدرسي ، فمنذ المرور اليومي على الفصول خلال فترة النشاط الفردي وحتى فترة الانصراف في نهاية اليوم المدرسي تتمكن المشرفة الفنية من متابعة المعلمات . ولا يقصد هنا بأن يكون دورها تفتيشي لتصيد الأخطاء بل يجب أن يكون دورها إشرافي بكل معني الكلمة ففي موقف الخطأ تقف ناصحة ومرشدة لأفضل الطرق للاتجاه الصحيح الذي يجب أن تسلكه المعلمة وفي الموقف السليم تقف مشجعة ومشيدة بالجهود وتكافئ لرفع الهمة والتشجيع . وعليها أن ترصد ملاحظاتها بكل مصداقية وموضوعية لحفظ الحقوق وإعطاء كل ذي حق حقه . أما خلال الزيارات الصفية واللاصفية فتستخدم المشرفة الفنية مجموعة من الجداول التي تضم بعض البنود التي تعينها في تقييم المعلمة خلال أنشطتها المختلفة وتحفظها في سجلات خاصة للمتابعة الفنية للمعلمات

٢ - تقويم الكفاءة

وهو عبارة عن بطاقة ترصد فيها درجة التقييم النهائية للمعلمة آخر العام الدراسي ويشمل ثلاث جوانب في تقويم المعلمة هي :

❖ عناصر تقييم كفاءة الأداء الفردي

- ✓ مدى الالتزام بالدوام الرسمي.
- ✓ حجم ودقة العمل (إنجاز العمل).
- ✓ تحمل المسؤولية والقدرة على التصرف.
- ✓ الالتزام بالتعليمات الإدارية والأنظمة .
- ✓ التعامل مع المراجعين والاستجابة لطلباتهم (المتعلمين - المراجعين).
- ✓ الحرص على الممتلكات العامة
- ✓ تقديم اقتراحات ودراسات لتطوير العمل .
- ✓ الالتزام بأخلاقيات المهنة.
- ✓ التمكن من المادة العلمية.

❖ عناصر تقييم كفاءة الأداء الجماعي

- ✓ مدى التعاون مع الزملاء وأعضاء فرق العمل.
- ✓ الحرص على نقل الخبرات للآخرين .
- ✓ الإلمام بالأهداف العامة والتربوية .

❖ عوامل القدرة الشخصية

- ✓ المظهر العام ومدى الالتزام بالسلوك الوظيفي.
- ✓ مدى تقبل النقد والاقتراحات.
- ✓ الطموح والعمل على تنمية الذات.

❖ عوامل تقييم الكفاءة (شاغلي الوظائف الإشرافية)

- ✓ القدرة على قيادة المرؤوسين.
- ✓ تقسيم وتوزيع العمل.

* هذا ومرفق نشرة دليل المستخدم للنظم المتكاملة حيث يوضح آلية وبنود التقييم .

٣ - تقويم الأداء المتدني (وهو نوع من أدوات التقويم للمعلمة ذات الأداء المتدني) :

عرض نموذج تقييم الأداء المتدني

الخانمة

مما سبق يتضح لنا بأن التخطيط والتقويم وجهان لعملة واحدة ، وأن الأساس لنجاح أي عمل يبدأ بالتخطيط الجيد له وينتهي بالتقويم الموضوعي للعمل .

وجدير بالذكر أنه مهما امتلكت المعلمة من قدرات واستعدادات تؤهلها للعمل مع الأطفال ، ومهما حققت من نجاحات في إعداد المواقف الملائمة لهم ، ومهما أخذت في تنفيذها لخططها وبرامجها ... الخ ، إلا أن ذلك لا يغنى أبداً عن حاجتها إلى التقويم ضماناً لاكتمال الصورة وسعياً للانطلاق نحو الإبداع والتميز.

وإن كان التخطيط هو أول حلقة تتعرض لها المعلمة في سلسلة أعمالها ، فإن التقويم هو الحلقة الأخيرة فيها . والتي تؤدي بها إلى النظر في خطتها ، فتعمل إما على تأكيدها أو تعديلها ، أو تغييرها وبناء خطة جديدة ، وهكذا فالعملية مستمرة ما بين تخطيط وتقويم وهذا هو سر التطور والنمو المهني .

وفي الختام نتمنى لك معلمتنا الفاضلة التوفيق والنجاح في مهمتك القادمة
وأن نراك في ميدان العمل في الرياض ساعية للتطور والازدهار
متطلعة نحو الإبداع

الملاحق

- دليل النظم المستخدمة
- نموذج تقرير متابعة تدني الأداء

المراجع

- محمد سيف الدين فهمي ، التخطيط التعليمي أسسه وأساليبه ومشكلاته ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ، ١٩٩٠ .
- د. أحمد محمد الطيب ، التخطيط التربوي ، المكتب الجامعي الحديث ، الإسكندرية ، ١٩٩٩ .
- د. أحمد على الحاج ، التخطيط التربوي إطار لمدخل تنوي شامل ، المؤسسة الجامعية للدراسات ، بيروت ، ١٩٩٢ .
- د. هدى الناشف ، استراتيجيات التعلم والتعليم في الطفولة المبكرة ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ١٩٩٧ .
- أ. محمد عبد الرحيم عدس ، مدخل إلى رياض الأطفال ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠٠١ .
- د. ردينة عثمان الأحمد ، د. حزام عثمان يوسف ، طرائق التدريس (منهج ، أسلوب ، وسيلة) ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، الأردن ، ٢٠٠٣ .
- أ. إيناس خليفة خليفة ، رياض الأطفال الكتاب الشامل ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، الأردن ، ٢٠٠٣ .
- المرشد في رياض الأطفال للألفية الثالثة ، الطبعة الأولى ٢٠٠١/٢٠٠٠ .
- مجلة المعلم ، العدد ١٣٤٩ ، أكتوبر ٢٠٠٣ .
- مذكرة التخطيط والتقييم ، التوجيه الفني العام لرياض الأطفال ، الكويت .
- أ. عايدة الشريف ، التخطيط الاستراتيجي وفق مفهوم الجودة الشاملة ، مركز جودة التعليم ، جمعية المعلمين الكويتية .
- أ. مرام أحمد كردي ، خطط لحياتك ، مكتبة الملك فهد الوطنية
- د. عبدالرحمن توفيق ، التخطيط الاستراتيجي هل يخلو المستقبل من المخاطر ، مركز الخبرات المهنية للإدارة ، القاهرة ، ٢٠٠٨